

لسان العرب

(رتب) رَتَبَ الشَّيْءُ يَرْتَبُهُ رَتْبًا وَتَرَّتْ تَبًا ثَبِتَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ يُقَالُ رَتَبَ رَتَبًا رُتُوبَ الكَعْبِ أَي انْتَصَبَ انْتِصَابَهُ وَرَتَّبَهُ تَرْتِيبًا أَثْبِتَهُ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ أَي انْتَصَبَ كَمَا يَنْتَصِبُ الكَعْبُ إِذَا رَمَيْتَهُ وَصَفَهُ بِالشَّهَامَةِ وَحِدَّةِ النَّفْسِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ [ص 410] الحَرَامِ وَأَحْجَارُ المَنْدَجَنِيِّقِ تَمُرٌّ عَلَى أُذُنِهِ وَمَا يَلْتَفِتُ كَأَنَّهُ كَعْبٌ رَاتِبٌ وَعَيْشٌ رَاتِبٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ وَأَمْرٌ رَاتِبٌ أَي دَارٌ ثَابِتٌ قَالَ ابْنُ جَنِي يُقَالُ مَا زِلْتُ عَلَى هَذَا رَاتِبًا وَرَاتِمًا أَي مُقِيمًا قَالَ فَالظَّاهِرُ مِنْ أَمْرِ هَذِهِ المِيمِ أَنَّ تَكُونَ بَدَلًا مِنَ البَاءِ لِأَنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ فِي هَذَا المَوْضِعِ رَتَمَ مِثْلَ رَتَبَ قَالَ وَتَحْتَمِلُ المِيمُ عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ تَكُونَ أَصْلًا غَيْرَ بَدَلٍ مِنَ الرَّسِّ تَيْمَمَةً وَسِيَّأَتِي ذِكْرُهَا وَالتُّرْتُبُ وَالتُّرْتُبُ وَالتُّرْتُبُ كَلَّهُ الشَّيْءُ المُقِيمُ الثَّابِتُ وَالتُّرْتُبُ الأَمْرُ الثَّابِتُ وَأَمْرٌ تُرْتُبُ عَلَى تَفْعُلٍ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ العَيْنِ أَي ثَابِتٌ قَالَ زِيَادَةُ ابْنِ زَيْدِ العُذْرِيُّ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ هُدُوبَةَ .

مَلَكَؤْنَا وَلامٌ نُمُؤْلكُ وَقُؤْدُنَا وَلامٌ نُقُؤْدُؤ... وَكانَ لَنانَا حَقُؤًا عَلَى النَاسِ تُرُؤْتَبانَا .

وَفي كانَ ضَميرُ أَي وَكانَ ذلِكَ فينا حَقُؤًا راتِبًا وَهذا البَيتُ مذكورُ في أَكْثَرَ الكُتُبِ وَكانَ لَنانَا فَمَؤْلُ (1) عَلَى النَاسِ تُرُؤْتَبانَا .

(1) قَوْلُهُ « وَكانَ لَنانَا فَمَؤْلُ » هُوَ هَكَذا فِي الصَّحاحِ وَقَالَ الصَّاعِمانِيُّ وَالصَّوَابُ فِي الأَعْرابِ فَضلاً (

أَي جَميعاً وَتاءُ تُرُؤْتَبانَا الأُؤلى زائِدةٌ لِأَنَّهُ لَيسَ فِي الأُؤؤولِ مِثْلُ جُؤعُؤْفَؤرِ وَالاشتِقاقُ يَشْهَدُ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ الرَّاتِبِ وَالتُّرُؤْتَبُ العَؤيدُ يَتَوارِؤُهُ ثَلاثَةُ لُؤبَاتِهِ فِي الرَّؤقِ وَإِقامَتِهِ فِيهِ وَالتُّرُؤْتَبُ التُّرُؤابُ (2) .

(2) قَوْلُهُ « وَالتُّرُؤبُ التُّرُؤابُ » فِي التَّكْمِلَةِ هُوَ بِضَمِّ التَّاءِ يَن كالعَبْدِ السُّؤءِ ثَم قالَ فِيها وَالتُّرُؤبُ الأَبَدُ وَالتُّرُؤبُ بِمعنَى الجَميعِ بِفَتْحِ التَّاءِ الثَّانِيةِ فِيها (لُؤبَاتِهِ وَطُؤولُ بِقائِهِ هاتانِ الأَخيرَتانِ عَن ثَعْلَبِ وَالتُّرُؤْتَبُ بِضَمِّ التَّاءِ يَن كالعَبْدِ السُّؤءِ وَرَتَبَ الرَّؤلُ يَرُؤْتَبُ رَتْبًا انْتَصَبَ وَرَتَبَ الكَعْبُ رُؤبًا انْتَصَبَ وَثَبِتَ وَأَرُؤْتَبَ الغُؤلامُ الكَعْبُ إِرتابًا أَثْبِتَهُ التَّهذِيبُ عَن ابْنِ الأَعْرابِيِّ أَرُؤْتَبَ الرَّؤلُ إِذَا سَأَلَ بَعْدَ غِنَؤِي وَأَرُؤْتَبَ الرَّؤلُ إِذَا انْتَصَبَ قائِماً فَهُوَ راتِبٌ وَأَنشَدَ .

وَإِذَا يَهْبُبُُّ مِنَ الْمَنَامِ رَأَيْتَهُ ... كَرُّتُوبٍ كَعَوْبِ السَّاقِ لَيْسَ بَزُمٌ لَّ .
وصَفَّه بالشَّهامةِ وَجِدَّةِ النفسِ يقول هو أَبَدًا مُسْتَدْيِقِظٌ مُنْتَصِبٌ
والرَّتَبَةُ الواحدة من رَتَبَاتِ الدَّرَجِ والرُّتَبَةُ والمَرْتَبَةُ المَنْزِلَةُ عند
المُلوكِ ونحوها وفي الحديث مَنْ ماتَ على مَرْتَبَةٍ من هذه المَرَاتِبِ بُعِثَ عليها
المَرْتَبَةُ المَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ أَرَادَ بِهَا الغَزْوَ والحجَّ ونحوهما من العباداتِ
الشَّاقةِ وهي مَفْعَلَةٌ مِنْ رَتَبَ إِذَا انْتَصَبَ قائمًا والمَرَاتِبُ جَمْعُهَا قال الأَصمعي
والمَرْتَبَةُ المَرْتَبَةُ وهي أَعْلَى الجَيْلِ وقال الخليل المَرَاتِبُ فِي الجَيْلِ
والمَحَارِي هي الأَعْلَامُ التي تُرْتَبُ فِيهَا العُيُونُ والرُّقَبَاءُ والرَّتَبُ
الصُّخُورُ المُتقارِبَةُ وبعضُها أَرَفَعُ من بعضِ واحدتها رَتَبَةُ وحكيت عن يعقوبِ بضم
الراءِ وفتح التاءِ وفي حديثِ حذيفة قال يومَ الدَّارِ أَمَا انه سَيَكُونُ لها وَقَفَاتُ
ومَرَاتِبُ فمن ماتَ فِي وَقَفَاتِها خَيْرٌ ممَّن ماتَ فِي مَرَاتِبِها المَرَاتِبُ مَضايِقُ
الأودِيَةِ فِي حُزُونَةٍ والرَّتَبُ ما أَشْرَفَ من الأَرْضِ كالبِرْزَخِ [ص 411] يقال
رَتَبَةُ ورَتَبُ كقولك دَرَجَةٌ ودَرَجُ والرَّتَبُ عَتَبُ الدَّرَجِ والرَّتَبُ الشَّدَّةُ
قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي .

تَقْيِظَ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ ... تَرَوُّحُ البَرْدِ ما فِي عَيْشِهِ رَتَبُ

أَي تَقْيِظَ هذا الثورُ الرَّمْلَ حَتَّى هَزَّ خِلْفَتَهُ وهو النِّباتُ الذي يكونُ فِي
أَدبارِ القَيْظِ وقوله ما فِي عَيْشِهِ رَتَبُ أَي هو فِي لِينِ من العَيْشِ والرَّتَبُ
الناقَةُ المُنْتَصِبَةُ فِي سَيْرِها والرَّتَبُ غِلَظُ العَيْشِ وشِدَّتُهُ وما فِي
عَيْشِهِ رَتَبُ ولا عَتَبُ أَي لَيْسَ فِيهِ غِلَظٌ ولا شِدَّةٌ أَي هو أَمْلَسُ وما فِي هذا
الأمرِ رَتَبُ ولا عَتَبُ أَي عَناءٌ وشِدَّةٌ وفي التهذيبُ أَي هو سَهْلٌ مُستَقِيمٌ قال
أَبو منصور هو بِمعنى النَّصَبِ والتَّعَبِ وكذلك المَرْتَبَةُ وكلُّ مَقامٍ شَدِيدِ
مَرْتَبَةٍ قال الشماخ .

ومَرْتَبَةُ لا يُسْتَقالُ بِها الرَّدَى ... تلاقى بِها حِلْمِي عن الجَهْلِ حاجزُ .
والرَّتَبُ الفَوْتُ بَيْنَ الخِنْصِرِ والبِنْصِرِ وكذلك بَيْنَ البِنْصِرِ والوُسْطَى
وقيل ما بَيْنَ السَّيِّبَةِ والوُسْطَى وقد تسكنُ